رابط المادة على منصة باحث

تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم

511 - تعليق على معارج القبول للشيخ حافظ الحكم - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الشيخ حافظ حكمي رحمه الله الحديث به عن ابي هريرة - 00:00:00

واما حديث ابي هريرة رضي الله عنه فقال البخاري رحمه الله تعالى حدثنا مسدد قال حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم قال اخبرنا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:00:19

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فاتاه رجل فقال ما الايمان؟ قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة المفروظة - 00:00:38

وتصوم رمضان؟ قال ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كانك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة؟ قال ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ وساخبرك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربا - 00:01:04

واذا تطاول رعاء الابل البهم في البنيان في خمس لا يعلمهن الا الله الا الله تعالى ثم تلى النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عنده علم الساعة ثم ادبر فقال ردوه فلم يروا شيئا. فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم - 00:01:24

قال ابو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان وترجم عليه باب سؤال جبريل النبي صلى الله عليه وسلم عن الايمان والاسلام والاحسان وعلم الساعة. وبيان النبي صلى الله عليه وسلم له - 00:01:49

ثم قال جاء جبريل يعلمكم دينكم فجعل ذلك كله دينا. الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:02:08

صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين اما بعد فهذه رواية - 00:02:28

اتفق البخاري ومسلم على اخراجها في صحيحيهما لحديث جبريل المشهور في اتيانه النبي صلى الله عليه وسلم معلما الناس الايمان على طريقة السؤال والجواب ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:55

في تمام هذا الحديث هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم كلما جاء في هذا الحديث من اجوبة سؤالات جبريل دينا جعل ذلك عليه الصلاة والسلام كله دينا - 00:03:29

ما ذكره في جواب سؤال جبريل عن الاسلام وجواب سؤاله عن الايمان وجواب سؤاله عن الاحسان وجواب سؤاله عن الساعة واشراطها عد النبي صلى الله عليه وسلم كل ذلك دينا - 00:04:00

وقد قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين ولهذا اقول ان من اعظم الفقه في الدين ان تعظم عناية المسلم بهذا الحديث - 00:04:25

حفظا له فهما لمضامينه ودلالاته لانه لانه حديث جمع الدين وما ذكر في هذا الحديث اجمالا وما ذكر في هذا الحديث اجمالا جاء مفسرا ومفصلا في سنة النبي الكريم اه صلى الله عليه وسلم - 00:04:45

ولهذا كما ذكرت بالامس عد هذا الحديث غير واحد من اهل العلم ام السنة كما ان الفاتحة ام القرآن والفاتحة ام القرآن لانها حوت

اجمالا ما حواه القرآن تفصيلا وهذا الحديث - 00:05:22
اطلق عليه ام السنة لانه حوى اجمالا ما حوته السنة تفصيلا فهذا الحديث اجمل والسنة فصلت ولهذا يعد ركيزة تنبني عليها السنة كلها فان مرد جميع الاحاديث الوالدة عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:55
الى هذا الحديث العظيم حديث جبريل المشهور واضافة الى ما اشتمل عليه هذا الحديث من بيان الدين عقيدة وشريعة علما وعملا فانه في الوقت نفسه قد اشتمل على الادب الذي ينبغي عليه - 00:06:32
من يتلقى الدين فان تلقي الدين له ادابه العظيمة التي كلما ازداد طالب الدين ومتلقيه تحليا بها عظم نصيبه وحظه من هذا الدين العظيم فهو حديث عظيم جامع ينبغي على كل مسلم - 00:07:08
ان تعظم عنايته به وجاء تبيان هذا الدين في هذا الحديث بطريقة هي من اسهل الطرق واجودها في التعليم الا وهي طريقة السؤال والجواب جبريل يسأل والنبي صلى الله عليه وسلم يجيب - 00:07:44
قال ما الاسلام ثم قال ما الايمان ثم قال ما الاحسان ثم قال متى متى الساعة ثم قال اخبرني عن اشراطها هذه السؤالات العظيمة كلها وردت تعليما للناس الدين وانتبه رعاك الله الى قول النبي عليه الصلاة والسلام هذا جبريل - 00:08:16
اتاكم يعلمكم دينكم فاذا عنيت اخي المسلم بهذا الحديث عناية عظيمة علما وفهما وعملا كان لك حظ وافر من هذا التعليم للدين الذي جاء جبريل عليه السلام معلما من خلاله الناس دينهم - 00:08:52
معلما من خلاله الناس دينهم السؤال الاول ما الاسلام وجواب النبي عليه الصلاة والسلام لهذا السؤال كما في هذه الرواية التي بين ايدينا ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤدي الزكاة المفروضة - 00:09:23
وتصوم رمضان وقد تقدم في الحديث من رواية ابن عمر عن ابيه قال اخبرني عن الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله وروايات الحديث يفسر بعضها بعضا ولهذا من فوائد هذا الحديث العظيمة برواياته - 00:09:55
ان فيه ان فيه تفسيرا لكلمة التوحيد فاذا قال قائل ما معنى لا اله الا الله ان تشهد ان لا اله الا الله فسروا بما جاء في الرواية الاخرى ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا - 00:10:29
هذا هو التوحيد هذا هو معنى لا اله الا الله لا اله الا الله معناها ان تعبد الله لا تشرك به شيئا ولا يكون المرء من اهل لا اله الا الله حقا - 00:10:46
وصدقا الا اذا حقق معناها وما دلت عليه من توحيد الله سبحانه وتعالى واخلاص الدين له قال ان تعبد الله ولا تشرك به شيئا هذا هو توحيد الله هذا هو معنى - 00:11:03
لا اله الا الله ثم ذكر الصلاة والزكاة والصيام وتقدم في حديث عمر رضي الله عنه ذكر الحج وهذه الخمس هي مباني الاسلام كما في حديث ابن عمر الاخر بني الاسلام على خمس - 00:11:29
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام وصف عليه الصلاة والسلام هذه الامور الخمسة من اعمال الاسلام - 00:11:52
بانها مباني الاسلام اي ما يبنى عليه الاسلام فالاسلام له عماد والشيء لا يقوم الا على عماده واعمدة الدين اعمدة الاسلام التي عليها قيامه هي هذه الخمس المذكورات في هذا - 00:12:12
الحديث العظيم ثم في جواب سؤاله عن الايمان قال اخبرني عن الايمان ذكر في جواب ذلك اصول الاعتقاد اصول العقيدة اصول الدين ولهذا تجد تفصيل ما يتعلق بجواب السؤال الاول الاسلام في كتب الفقه والاحكام - 00:12:38
وتجد تفصيل ما يتعلق جواب السؤال الثاني اخبرني عن الامام في كتب العقائد بكتب العقائد قال اخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره - 00:13:13
فكتب الفقه كتب الاحكام فيها شرح وتفصيل لقوله اخبرني عن الاسلام وكتب العقيدة فيها شرح وتفصيل لقوله اخبرني عن الايمان وبهذا تعلم ان هذا الحديث جامع لتفاصيل كثيرة جدا ومتنوعة - 00:13:45

في باب العلم وباب العمل كالدين كله عقيدة وشريعة ثم ذكر المرتبة العليا في الدين وهي الاحسان قال اخبرني عن الاحسان قال اخبرني عن الاحسان هذه اعلى مراتب الدين قال ان تعبد الله كأنك تراه - 00:14:17

فان لم تكن تراه فانه يراك ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك هذي اعلى مراتب الدين وارفعها والاحسان الاتقان والاجادة هذا هو الاحسان ان يتقن - 00:14:51

المرء عمله وان يأتي الديني على اتم صوره واعلاها وصفة ذلك الاتقان بين في الحديث ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ثم لما سأله عن الساعة - 00:15:14

قال اخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل اي علمي وعلمك بالساعة سواء لا نعلم ما المسئول عنها باعلم من السائل علمي وعلمك بالساعة سوا لا نعلم - 00:15:39

يسألونك عن الساعة قل قل انما علمها عند ربي علمها عند الله لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى قال ما المسئول عنها باعلم من السائل اي كما انك لا تعلم متى مجيئها فاني كذلك لا اعلم - 00:16:09

متى مجيئها وانما الذي يعلم ذلك هو الله وحده واذا كان النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو افضل عباد الله واعظمهم مكانة عند الله وجبريل الذي هو افضل الملائكة واشرفهم قدرا - 00:16:35

لا يعلمان متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل فان غير فان غيرهما من باب اولى واحرى ولهذا ما يذكر قديما او حديثا من بعض المتكلفين من دعاوى فجة - 00:17:13

في تخصيص وقت يزعمون ان الساعة تقوم فيه كل ذلك من الرجم بالغيب والقول في دين الله وعلى الله سبحانه وتعالى بلا علم قال اخبرني عن اماراتها اي اشراط الساعة وعلاماتها الدالة على - 00:17:42

دنوها وقرب مجيئها فذكر عليه الصلاة والسلام علامتين من علامات الساعة والساعة لها علامات كثيرة قسمت عند اهل العلم الى صغرى وكبرى وكلها جاءت مبينة بكتاب الله عز وجل وسنة نبيه - 00:18:07

ومصطفاه صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ثم ذهب هذا السائل وكان الصحابة رضي الله عنهم يتعجبون غاية العجب لانه كان يسأل ثم اذا جاء اجاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:36

صدق جوابه قال صدقت فكان الصحابة يتعجبون يسأله ويصدقه فلما ذهب هذا السائل لبث النبي عليه الصلاة والسلام مليا ثم اخبرهم قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. نعم قال رحمه الله واخرجه في تفسير سورة لقمان فقال باب قول الله تعالى ان الله عنده علم الساعة - 00:19:01

قال حدثني اسحاق عن جرير عن ابي حيان الحديث وفيه اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول الله ما الايمان؟ وفيه قال يا رسول الله متى الساعة؟ قال ما عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك من اشراطها - 00:19:39

واذا كان الحفاة الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام. ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا - 00:20:04

تردوا فلم يروا شيئا فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم رواه مسلم فقال حدثنا ورواه ورواه مسلم. فقال حدثنا ابو بكر ابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن ارض جميعا عن ابي علية قال زهيل عن - 00:20:24

عن ابي علية عن عن ابن علية قال زهير حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن ابي حيان الحديث وزاد واذا تطاول اتوا البهم في البنيان فذلك من اشراطها في خمس لا يعلمهن الا الله. ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:20:47

ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. ان الله عليم خبير. قال ثم ادبر الى اخره. وقال حدثنا - 00:21:11

ابن عبد الله ابن نمير قال حدثنا محمد ابن بشر قال حدثنا ابو حيان التيمي بهذا الاسناد مثله غير انه في روايته اذا ولدت الامة بعلها يعني السراري. وقال حدثني زهير بن حرب قال حدثنا جرير عن عمر - 00:21:31

عن عمارة وهو وهو ابن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوني فهابوه ان يسألوه. فجاء رجل فجلس عند ركبتيه فقال يا رسول الله ما الاسلام - 00:21:53

قال قال لا تشركوا بالله شيئا وتقيموا الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان. قال صدقت قال يا رسول الله ما الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتابه ولقائه ورسله. وتؤمن بالبعث وتؤمن - 00:22:13

بالقدر كله. قال صدقت. قال يا رسول الله ما الاحسان؟ قال ان تخشى الله كانك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. قال صدقت. قال يا رسول الله متى تقوم الساعة؟ قال ما المسئول عنها باعلم من السائل - 00:22:33

وساحدثك عن اشراطها اذا رأيت الامة تلد ربها فذاك من اشراطها. واذا رأيت الحفاة كالعراة الصم البكم ملوك الارض. فذاك من اشراطها. واذا رأيت رعاء البهم يتطاولون في البنيان من اشراطها في خمس من الغيب لا يعلمهن الا الله. ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة وينزل - 00:22:53

ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير. قال ثم قام الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوه علي - 00:23:23

فلم يجدوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا جبريل اراد ان تعلموا ان تعلموا اذا لم تسألوا قوله في في هذا الحديث في السؤال عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتابه - 00:23:43

هو بمعنى ما تقدم وكتبه لان المفرد اذا اظيف يفيد العموم ونظير هذا قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على رسوله والكتاب الذي انزل من قبل. يعني والكتب - 00:24:05

التي انزل من قبل وقل امنت بما انزل الله من كتاب اي جميع الكتب التي انزلها الله سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمه الله واشار اليه الترمذي في باب حديث ابن عمر عن عمر ورواه - 00:24:25

ورواه ابن ماجة باسناد مسلم ولفظه الى اخر الاية. ورواه الامام احمد عن اسماعيل. قال حدثنا ابو حيان عن ابي زرعة عن ابي زرعة ابن عمر ابن جرير عن ابي هريرة رضي الله عنه الى اخره وفيه - 00:24:45

اذا كانت العراة الجفاة العراة الحفاة الجفاة ان يتطاولون في البنيان كما تقدم وهذا التطاول في البنيان فيما اظن والله تعالى اعلم لا لم يوجد في زمان عبر التاريخ السابق كله مثل ما وجد في زماننا هذا - 00:25:05

واصبحت العمائر الطويلة الشاهقة بعضها يكاد او يلامس السحاب من طوله وارتفاعه وعلوه نعم قال رحمه الله الحديث به عنه وعن ابي ذر رضي الله عنهما. واما حديثه مع ابي ذر رضي الله عنهما فقال النسائي في كتاب - 00:25:29

من مجتبى سننه صفة الايمان والاسلام. قال اخبرنا محمد بن قدامة عن جرير عن ابي فروة عن ابي زرعة عن ابي هريرة وابي ذر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس بين ظهران - 00:25:59

اصحابي فيجيء الغريب فلا يدري ايهم هو حتى يسأل. فطلبنا اليه فطلبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نجعل له مجلسا يعرفه الغريب اذا اتاه فبنينا له دكانا - 00:26:19

من طين كان يجلس عليه مكانا من طين يعني دكة مكانا مرتفعا من طين يجلس عليه حتى اذا جلس الناس من حوله يستمعون اليه لما كثر الناس من حوله يروه جميعا - 00:26:37

لانه لو كان جالسا اه في الارض مثلهم البعيد في حلقة مجلسه عليه الصلاة والسلام لا يراه وارتفاعه ايضا يساعد على بلوغ الصوت الى بلوغ الصوت للقاصي والبعيد في مجلسه صلوات الله وسلامه عليه - 00:26:56

ولهذا اخذ آآ من هذا اهل العلم وايضا من احاديث اخرى مشروعية اه وضع شيء مرتفع من كرسي او نحوه لمن يعلم الناس لهذا الغرض الذي اتخذ هذا الدكان اي الدكة المكان المرتفع - 00:27:20

اتخذ من اجله لرسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال وانا لجلوس ورسول الله صلى الله عليه وسلم في مجلسه اذ اقبل رجل احسن الناس وجها اطيب الناس ريحا كان ثيابه لم يمسها دنس حتى سلم في طرف البساط فقال السلام عليك يا - 00:27:41

محمد هذا يؤخذ منه في ادب الطلب اتيان طالب العلم الى مجلس طلب العلم بحلة اه اه بحلة نظيفة آآ هيئة طيبة ازينة حسنة يأتي الى مجلس العلم بهذه الهيئة. وايضا - 00:28:07

اه رائحة طيبة ونحو ذلك هذا كله من الاداب التي يجدر بطالب العلم ان يكون متحليا بها. نعم فقال السلام عليك يا محمد فرد عليه السلام قال ابن يا محمد قال ابنه فما زال يقول ادن مرارا ويقول - 00:28:38

او ادن حتى وضع يده على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا محمد اخبرني ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تعبد الله ولا اعد من قوله حتى سلم في طرف البساط - 00:29:01

قال حتى سلم في طرف البساط فقال السلام عليك يا محمد. فرد عليه السلام قال ادنوا يا محمد. قال ادنوا يستأذن قال ادنو يا محمد؟ قال ادنو فما زال يقول ادنو ادنو مرارا ويقول له ادنو حتى وظع يده على - 00:29:18

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا محمد اخبرني ما الاسلام؟ قال الاسلام ان تعبد الله ولا تشرك بي شي شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج البيت وتصوم رمضان. قال اذا فعلت ذلك فقد اسلمت. قال - 00:29:40

نعم قال صدقت فلما سمعنا قول الرجل صدقت انكرنا قال يا محمد اخبرني ما الايمان؟ انكرنا مثل قولهم فيما تقدم يعني تعجبنا يعني امر عجيب نعم قال الايمان بالله وملائكته والكتاب والنبيين وتؤمن بالقدر. قال فاذا فعلت ذلك فقد امنت. قال - 00:30:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. قال صدقت. قال يا محمد واخبرني ما الاحسان؟ قال ان تعبد الله كانك اه فان لم تكن تراه فانه يراك. قال صدقت. قال يا محمد اخبرني متى الساعة؟ قال فنكس فلم يجبه - 00:30:26

فلم يجبه شيئا ثم اعاد فلم يجبه شيئا ثم اعاد فلم يجبه شيئا ورفع رأسه فقال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن لها علامات تعرف بها اذا رأيت الرعاء البهم يتطاولون في البنيان - 00:30:46

الحفاة العراة ملوك الارض. ورأيت الامة تلد ربها في خمس لا يعلمها الا الله. ان الله عنده علم الساعة الى قوله ان الله عليم خبير. ثم قال لا والذي بعث محمدا بالحق هاديا وبشيرا - 00:31:06

ما كنت باعلم به من رجل منكم وانه لجبريل نزل في صورة لحية الكلبي رضي الله عنه دحية صحابي جليل رضي الله عنه وارضاه آآ هنا في هذا الحديث لما ذكر - 00:31:26

الجواب على سؤال النبي عليه الصلاة والسلام عن الاسلام قال اذا فعلت ذلك فقد اسلمت ثم في في الايمان قال اذا ففعلت ذلك فقد امنت هذا يستفاد منه فائدة تعينك على فهم - 00:31:46

من المسلم ومن المؤمن اذا قرأت قول الله عز وجل ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا اخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا غير بيت من المسلمين - 00:32:11

لما تقرأ هذه الايات ونظائرها وتتساءل من المسلم ومن المؤمن تجد الجواب هنا في هذا الحديث في سؤاله عن الاسلام قال اذا فعلت ذلك فقد اسلمت؟ قال نعم في سؤالي عن الامام قال اذا فعلت ذلك فقد امنت - 00:32:40

قال نعم فهذا الحديث يبين لك من المسلم ومن المؤمن وفي ضوء هذا الحديث المسلم هو من اتى بشرائع الاسلام الظاهرة مع لابد من هذا القيد حتى يخرج المنافق مع وجود - 00:33:01

قدر من الايمان يصحح اسلامه مع وجود قدر من الايمان يصحح اسلامه فاذا لم يوجد ايمان يصحح الاسلام يجعله صحيحا لا يقبل لا تقبل الاعمال كلها ولهذا تجد في الايات ومن يعمل من الصالحات - 00:33:31

نعم وهو مؤمن من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن ومن اراد الاخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن والايات في هذا المعنى كثيرة. لا بد من قدر من الايمان - 00:33:54

يصحح العمل يجعل العمل صحيحا فاذا المسلم هو الذي جاء بشرائع الاسلام الظاهرة هو عنده قدر من الايمان يصحح اسلامه يصحح عمله والمؤمن هو الذي صحت عقيدته وعمر قلبه بالايمان - 00:34:16

وعمر قلبه بالايمان ورسخت هذه الاصول في قلبه ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وان تؤمن بالقدر خيره وشره

وان رسوخ هذه الاصول في القلب موجب لصلاح العمل - 00:34:45
ولهذا قال العلماء كل مؤمن مسلم كل مؤمن مسلم دون العكس ليس كل مسلم مؤمنا لان رتبة الايمان اعلى ولهذا قال الله سبحانه وتعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا ما زلتم في رتبة الاسلام لم تصلوا بعد - 00:35:10
الى رتبة الايمان فانها اعلى فرتبة الايمان اعلى من رتبة الاسلام فاذا نطق المرء بالشهادتين بدأ يأتي فرائض الدين وواجباته فهذا هو المسلم من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا فهو المسلم له ما لنا وعليه ما علينا - 00:35:37
لكن يصل درجة الايمان اذا رسخت اصول الاعتقاد في قلبه ولهذا تعد كتب العقيدة مهمة جدا في حياة المسلم كتب العقيدة تعد مهمة جدا في حياة المسلم العقيدة المستمدة من الكتاب والسنة - 00:36:06
حتى يمتن العقيدة في قلبه يرسخها في قلبه من خلال ما جمعه العلماء الاكابر الراسخون في العلم من ايات واحاديث تبين للمرأة العقيدة التي ينبغي ان ينطوي عليها قلبه وان ترسخ في - 00:36:27
في فؤاده نعم قال رحمه الله وقال ابو داوود في باب القدر من كتاب السنة من سننه. حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن ثروة عن ابي زرعة ابن عمر ابن جرير عن ابي ذر وابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:36:45
وفيه وفيه فبنينا له دكانا من طين. فجلس عليه وكنا نجلس بجنبتيه. وذكر نحو هذا الخبر فاقبل لرجل فذكر هيئته حتى سلم في طرف السماط بمعنى الرواية المتقدمة البساط. نعم - 00:37:11
فقال السلام عليك يا محمد. قال فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم. فحاصل طرق حديث ابي هريرة وحده ومع ابي ذر رضي الله عنه ابو زرعة عن ابي هريرة وعنه ابو حيان وابو فروة وعمارة ابن القعقاع - 00:37:32
وعن ابي حيان اسماعيل ابن ابراهيم ابن علية وجرير وجرير ومحمد بن بشر. وعن وعن اسماعيل مسدد. وابو بكر بن ابي شيبة وزهير بن حرب واحمد بن حنبل وعن جرير اسحاق وزهير بن حرب ومحمد بن قدامة وعثمان بن ابي شيبة وعن محمد بن - 00:37:52
بشر محمد بن نمير وعن كل من عمارة وابي فروة وجرير والله اعلم وعن كل وعن كل من عمارة ايوة وابي ثروة وجرير في واو؟ اي نعم يا شيخ وجرير - 00:38:17
نعم وعن كل من عمارة وابي فروة جرير النووي وعن كل عمارة وابي فرود جرير وعن كل من عمارة وابي ثروة جرير نعم وعن كل من عمارة وابي فروة جرير والله اعلم - 00:38:36
الحديث به عن ابن عباس واما حديث ابن عباس فقال الامام احمد حدثنا ابو النضر قال حدثنا عبد الحميد قال حدثنا شهر قال حدثني عبد الله ابن عباس مثل ما تقدم في في الاول - 00:38:57
قال وعنه ابو حيان وابو فروة وعمارة ابن القعقاع وعن ابي حيان اسماعيل ابن إبراهيم بن علي وجرير نعم قال حدثني عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما قال جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا فجاء جبريل - 00:39:16
عليه السلام فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم واضعا كفيه على ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله حدثني ما الاسلام؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تسلم - 00:39:38
وجهك لله وتشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله. قال اذا فعلت ذلك فانا مسلم قال اذا فعلت ذلك فقد اسلمت. قال يا رسول الله قال الاسلام - 00:39:58
ان تسلم وجهك لله هذا التعريف جامع الاسلام قال ان تسلم وجهك لله فالاسلام هو الاستسلام لله بالتوحيد مثل ما جاء في الاصول الثلاثة وهذا هو المذكور هنا ان تسلم وجهك لله - 00:40:16
فمن لم يسلم لله فهو مستكبر ومن اسلم لله ولغيره فهو نعم المشرك فلا يكون مسلما الا بهذين الامرين ان يسلم وجهه يعني ينقاد ويذعن وان يكون هذا لله وحده فهذا هو الاسلام. الاستسلام لله بالتوحيد - 00:40:41
فاذا لم يستسلم يعني لم ينقاد فهو مستكبر واذا انقاد ولكن اشرك مع الله غيره في الانقياد فهو المشرك فالاسلام هو الاستسلام لله

بالتوحيد. مثل ما جاء هنا في في - 00:41:15
في هذا الحديث او في هذا اللفظ قال الاسلام ان تسلم وجهك لله ان تسلم وجهك لله. نعم قال يا رسول الله فحدثني ما الايمان؟ قال الايمان ان تؤمن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبيين - 00:41:34
وتؤمن بالموت والحياة بعد الموت وتؤمن بالجنة والنار والحساب والميزان وتؤمن بالقدر كل خيره مشرع قال فاذا فعلت ذلك فقد امنت قال اذا فعلت ذلك فقد امنت قال يا رسول الله حدثني ما الاحسان؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحسان ان تعمل لله كانك - 00:41:54
اه فان لم تره فانه يراك. قال يا رسول الله فحدثني متى الساعة؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله في خمس من الغيب لا يعلمهن الا الله. ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث - 00:42:21
ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. ان الله عليم خبير ولكن ان شئت حدثتك بمعالم لها دون ذلك. قال اجل يا رسول الله - 00:42:41
فحدثني. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيت الامة ولدت ربتها او ربها. ورأيت اصحاب ابى الشاي يتطاولون بالبنيان ورأيت الحفاة الجياع العالة كانوا رؤوس الناس. فذلك من معالم - 00:42:58
واشراطها قال يا رسول الله وما اصحاب الشاء ومن ومن اصحاب الشاء والحفاة الجياع العالة. قال العرب وحسنه الحافظ العسقلاني الحديث به عن ابي عامر واما حديث ابي عامر فقال الامام احمد ايضا قال حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا - 00:43:18
ما شعيب قال حدثنا عبد الله بن ابي بن ابي حسين حدثنا شهر ابن حوشب عن عامر او ابي عامر او ابي مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:43
بينما هو جالس في مجلس فيه اصحابه جاءه جبريل عليه السلام في غير صورته يحسبه رجلا من المسلمين فسلم عليه فرد عليه السلام ثم وضع جبريل يده على ركبتي النبي صلى الله عليه وسلم فذكر - 00:43:59
اذا بنحو حديث عمر بن الخطاب وفيه فلما ولى اي السائل فلما فلما لم نرى طريقه بعد قال اي اي النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله ثلاثا هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم وحسنه الحافظ ايضا وهو من مفردات احمد رحمه الله تعالى. يعني ليس في الصحيحين - 00:44:19
ولا في الكتب اه ولا في السنن الاربعة نعم. واما الاحاديث التي قبله فقد خرجها غير غير من ذكرنا وانما انتصرنا على روايات الامهات لشهرتها وفي الباب عن جماعة من الصحابة غير من ذكر منهم طلحة بن عبيد الله - 00:44:46
وانس بن مالك وجرير بن عبدالله البجلي رضي الله عنهم وسنذكر ان شاء الله تعالى ما تيسر من النصوص في في كل مسألة من مسائله عند ذكرها في المتن. فنقول وبالله التوفيق - 00:45:08
نعم آآ هذا جهد عظيم بذله رحمه الله تعالى في جمع اه الفاظ وطرق هذا الحديث العظيم حديث جبريل من الامهات من الصحيحين والسنن فالمسند ثم اشار الى ان انه لم يستوعب - 00:45:24
انه لم يستوعب ولعل هذا الجهد الذي بذله يكون نواة لمن يوفقه الله سبحانه وتعالى ويكرمه فالتقصي التتبع خاصة في زماننا هذا تيسرت من الوسائل المعينة على ذلك والمساعدة ما - 00:45:48
لم يكن متيسرا في اه الزمن اه الاول والزمن السابق ما زال يعني الحديث يحتاج الى تتبع لطرق والفاظه وجمعها من ثم تقصي الفوائد المستنبطة من هذا الحديث وهي كثيرة جدا - 00:46:16
كثيرة جدا اذكر قبل فترة ليست قريبة تعاونا مع بعض طلبة العلم واخذنا نراجع بعض الاصول واستخرجنا اكثر من مئتين فائدة مستفادة من هذا الحديث وهذا كان في في وقت قصير - 00:46:46
لكن لو ان يعني باحثا آآ اعطى هذا الحديث سنوات ووقتا طويلا يتقصى ويتتبع ويراجع شروحات اهل العلم ونحو ذلك فهذا بلا شك مفيد لطلاب العلم واهل العلم اه فائدة عظيمة في هذا الحديث العظيم - 00:47:07

ولما انهى الشيخ رحمة الله عليه آآ الجمع لهذه الطرق التي ذكرها والالفاظ التي اوردها لهذا الحديث اخذ في الشرح والبيان والتفصيل لما ينبغي على هذا الحديث من اه مسائل واحكام وتفاصيل - 00:47:33

ولهذا ما سيأتي هو شرح لما تقدم ما سيأتي هو شرح لما تقدم نفعنا الله اجمعين بما علمنا وزادنا علما وتوفيقا سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:47:58

اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه جزاكم الله خيرا - 00:48:14